

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثانية عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قلت في صدر الحلقة الماضية بانني لا اجيب في شهر رمضان الاجابة المعتادة على الرسائل التي علي واعتذر من اصحابها ليرد علي كل يوم من ما بين عشر الى خمس عشرة رسالة - [00:00:23](#) ويطلب اصحابه كلهم الجواب. ومن اتأخر في جوابي يلومني وقد يسبني. من اين اتي انا بالوقت الذي للرد عليها جميعا وبعضها خاص. لكن هذه رسالة تتصل يعني موضوعات رسالة من مدرس متعاقد يقول بانه يريد ان يوزع زكاة ما له هنا - [00:00:53](#) ولكنه لا يعرف الفقراء وسمع بان بانه يوجد فقراء لكن يؤكد علي القول بان ادله على الفقراء المحتاجين وبالمقابل ترد علي رسائل كثيرة يطلب اصحابها مساعدات بعض هذه المساعدات لا اطيع انا. والله واحد كاتب لي من مدة قريبة قال عليه دين نحو مائتي الف - [00:01:26](#)

ريال منين نجيب له انا مائتي الف ريال. قال ممن تعرف من التجار انا ما اعرف اه من الصلة يعني بالتجار كانت لي صلة الشيخ ابراهيم الجفالي رحمة الله عليه وبارك في اخوته. كنت اكتب اليه فيعطيني ما اعرف انا احدا. وان كان - [00:02:02](#) الخير كثيرون كثيرون جدا في الاغنياء هنا. نعم يعني اكثرهم من اهل الخير. بس انا ما لي اختلاط. اذا ما دام عندنا ناس عندهم مال يريدون ان يعطوه الفقراء فلا يعرفون الطريق اليهم - [00:02:26](#) وبالمقابل فقراء مستحقون ولا يعرفون الطريق الى الاغنياء الذين يعطون. ماذا نعمل؟ اذا كان وجدت نهرا عريضا والشارع انقطع من هنا لبدأ من هناك ان يقف الركب ماذا نعمل؟ نبني جسرا - [00:02:50](#)

هالجسر هادا هو الذي يوصل الضفتين يساعد على بلوغ الغاية. هذا الجسر جسر خير هو ان يكون وسطاء بين الاغنياء والفقراء انا قلت لمن سألني في جمعية البر والذي اعرفه انها ما اعرف تفاصيل جمعية - [00:03:15](#) مأمونة ومضمونة لكن اين مكانها؟ انا الذي اقترح اظن بان آ آ بان رئيسها يعني الاعلى والقائم عليها آ سمو الامير الامير سلمان اذا اراد يعني ويريد حتما زيادة الثواب يجعل لها مراكز كثيرة - [00:03:45](#) في مكة هنا مكة التي كانت محصورة ما بين القشلة هادية اللي في الببيان وبين مسجد الجن وين اتسعت الان ما شاء الله جدة اللي كانت ضمن السور. والله طولا كيلو متر واحد وعرضها كيلو متر واحد. يعني - [00:04:11](#)

يقطعها الانسان الماشي طولا وعرضا بعشر دقائق. اليوم صار طوله ثلاثين كيلومتر. الرياضة اللي كنت اعرفها الديربي فقط اليوم صارت ما ادري الصقع اه سنين عشر سنين ما ذهبت الى الرياض. طيب اذا حاطين لمركز واحد ما يكفي - [00:04:33](#) ينبغي ان يكون في كل حارة وفي كل حي في كل مكان اذا ما اقول لكم استأجروا مكانا خاصا لجمعية يتطوع في كل سوق احد التجار فيكون من جملة عمله يخصص - [00:04:52](#) هذا وقته كله للربح المادي بلا شك. وهذا مباح. مباح وجائز وطيب. لكن يجعل منه ساعة في اليوم للخالصة انه الذي يريد ان يدفع زكاة ما له والان رمضان هنا - [00:05:12](#)

غالبا الوقت اللي تدفع فيه زكوات الاموال. تدفع في في آ رمضان اللي ما بيستطيع ان يذهب الى مركز الجمعية في كل حي احد التجار يتولى هو يتولى هو يعني قبض الزكاة وتوزيع على من يعرف من الفقراء. او قبضها وايصالها الى مركز - [00:05:32](#) العام. نعم. بعدين الامر الثاني تأتي اسئلة انه ما بدي اشعل الاحاديث هذه انا فقهية خالصة لكن لابد من معرفة هذه الاحكام انه هل يجوز ان تدفع الزكاة لبناء مسجد او مستشفى او شي يا اخوان المسجد ضروري - [00:06:01](#)

والمستشفى ضروري لكن لا يدفع تدفع هالتكاليف اي من مال الزكاة بتقولي منين مثل الوزارات هالأ الدولة فيا وزارات قبل مدة تشوه الموازنة ما شاء الله موازنة وبين يعني يقرنها - [00:06:26](#)

كانت آآ تنفق الحكومة قبل خمسين سنة. انا اعرف هازا معرفة اجمالية ببداية تأسيس هالدولة هاي يا من الملك عبد العزيز رحمة الله عليه. وبين هالاشيا المبالغ الطائلة الهائلة. نسأل الله زيادتها والبركة فيها وحسن - [00:06:47](#)

امر عظيم هون كل وزارة لها موازنة معينة لا تكلف وزارة المعارف ببناء مستشفى. ولا تكلف وزارة الصحة ببناء مدرسة. ولو ان الصحة بنت من موازنة وزارة الصحة لمدرسة لاستحق من امر بهذا اللوم. ليه ؟ لانه خلط الموازنة - [00:07:07](#)

بدون امر اعلى. فهنا في موازنات الموازنة هذه الزكاة هاي موازنة لمصارف معينة لا يجوز ان تتعدها الاصناف الثمانية التي ذكرها الله في القرآن للفقراء والمساكين والعاملين عليها. الموظفون الموظفون الذين يجمعون الزكاة. لا تعجبوا. هالأ جمع الزكاة - [00:07:37](#)

هذا عمل رسمي من ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وايام الخلفاء الراشدين دائرة مخصوصة هنا كان في دائرة الزكاة. اظن تزال باقية تأخذ الزكاة وتدفعها في المرافق. الفقير والمسكين. كلمة على الهامش - [00:08:07](#)

في خلاف انه انو ايها يعني حاجة وفقرا بعضهم قال الفقيه اللي ما عنده شيء والمسكين عنده بعض الشيء. هذا قول الشافعي. بعضهم قال بالعكس قول الحنفية انا حنفي في الاصل - [00:08:29](#)

ما عدت تقيدت كثيرا يعني اتبع الدليل اذا عرفته بمقدار ضعفي وعجزني وعلمي القليل اتبع الدليل الدليل بان المسكين ان الفقير يعني اشد حالا انه المسكين قد يكون عنده مال لكن ما - [00:08:48](#)

في عبنة في القرآن. اما السفينة فكانت لمساكين. لك عندهم سفينة. سفينة عندهم وربنا سماهم مساكين لكن هل يرد عليهم ما يكفيهم. بعدين الاشتقاق اللغوي يدل على هذا. المسكين من السكينة - [00:09:09](#)

اي انه حركته بطيئة. والفقير فقير الزهر فقرات ظهر فيها شيء. هذا اصل الاشتقاق احيانا الاشتقاق اللغوي يساعد على فهم دقائق المعاني. نعم. هالاصناف الثمانية وبعضها افضل من بعض. انتبهوا الذي يريد ان يزكي على اليتيم. الله وصى به في آيات كثيرة - [00:09:29](#)

في القرآن وجعل يعني آآ ما بدي انتقل من الموضوع وصى به زيادة عن انه احد المستحقين اصناف الثمانية المستحقة للزكاة. اذا اذا وجدت ايتاما اعطاؤهم اولى من اعطاء الكبير القادر - [00:09:57](#)

المرأة هذي ما لها احد اعطاؤها اولى من اعطاء الرشوة للفقير انه الرجل يعمل اي ما تعمل. القريب بالنسب او بالجوار. هذا اعطاؤه ايضا مقدم على اعطاء البعيد عنك. اذا كان فقيرا - [00:10:17](#)

ولم يكن القريب اعطاؤه افضل من الزكاة الا اذا كان من الاصل او الفرع. هذا تعرفونه احيانا تأتيني اسئلة تتعلق بالزكاة. لا احصياها كلها الان في هالوقت ربع ساعة. اقول ما يخطر على بالي - [00:10:40](#)

انه الفقير اذا كان محتاجا محتاج لثوب هل يجوز ان اشتري له الثوب وان احسبه من الزكاة؟ الجواب لا ليش لأ لاني انت هنا اعطيته ثوبا يحتاج اليه لكن سلبته حرية التصرف بالمال - [00:10:57](#)

الله سمى هادا حق مو عطية منك ليس منان ولا احسانا. الله قال وفي اموالهم حق للسائل والمحروم اي تشمل الزكاة وغيرها حق. والاية الثانية اللي خاصة بالزكاة وفي اموالهم حق - [00:11:19](#)

للسائل والمحروم حق ان تدفع الي حق. بعدين لاقول لكم شيء. هالأ هادا اذا واحد الله قدره ان يعطي اقرباءه او يعطي جيرانه او يعطي اخوانه. لك انت ما عم تعطيه من رزقك. انت تعطيههم ارزاقهم - [00:11:42](#)

مثل هالأ موظفون في دائرة في مدرسة فيا عشرون من المعلمين وكلوا واحدا منهم في اول الشهر يقبض او اخر الشهر ما ادري يقبض لهم رواتبهم. لما يعطيه عندما يعطيك راتبك ما اخذت صدقة منه - [00:12:02](#)

حق لك هو يشكر انه وصله اليك بتقول له اشكرك كثر خيرك فربنا عز وجل يوكل اغنياء احيانا بان يوصلوا الى الفقير رزقه اللي هو رزقه اياه بقول له انت روح وصل له اياه وبعطيك اجرة اكثر من الراتب في اعزم من هيك ؟ - [00:12:23](#)

تعطيه رزقه وتأخذ اجرة على ايصال رزقه اليه. اكثر مما اعطيته هذا انسان هذا حق فشرطه ان ان يمتلكه الفقير. بعدين في

سؤال يرد علي ما ادري ان كان بقي وقت او لا. بكلمة - [00:12:46](#)

اذا كان واحد له دين عليه انا لي دين عليه هل يجوز ان اسامحه بالدين وان احسبه من الزكاة؟ لا كان في احد علماء الاولين يمكن يقل

عن حسن البصري او ما ادري لا يجوز - [00:13:07](#)

لا يجوز ان ما ملكته ولا ولا تصرف فيه. ابعت له اياه مع واحد وخليه هو ينصحه يقول له روح وافي دينك اذا اراد. والسلام عليكم

ورحمة - [00:13:25](#)